

# الجيش يصد هجوماً على مدينة حلب.. والسعودية ترسل 3500 إرهابي لدعم المسلحين أوباما: صعوبة إقامة مناطق عازلة.. وموسكو تنتقد دعوى تقسيم سورية مناطق نفوذ



أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما أنه ليس من الواضح كيف يمكن ضمان النظام في ما يسمى بالمناطق العازلة في حال إقامتها بسورية دون مشاركة عسكرية ملموسة.

وقال أوباما، في مؤتمر صحفي مشترك مع المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل عقب لقاء بينهما أمس في مدينة هانوفر الألمانية: «مشكلة منطقة عازلة لا تكمن في أنني لا أريد إقامتها، إنما في كيفية ضمان الأمن فيها دون مشاركة عسكرية واسعة».

وأوضح أوباما موقفه، قائلًا إن «المسألة العملية هي: من الذي سيقوم بمهمة مراقبة هذه المناطق وأين يمكن إيجاد قوات برية كافية بذلك، وهو للأسف أمر من الصعب جدا تحقيقه على الصعيد العملي».

وتعليقا على عمل نظام وقف الأعمال القتالية في سورية، أعرب أوباما عن قلقه العميق من انتهاكات الهدنة.

بدورها، قالت أنجيلا ميركل إنها تشاطر الرئيس الأميركي قلقه من انتهاكات الهدنة في سورية خلال الأيام الأخيرة، وذلك في إشارة إلى الأعمال القتالية المستمرة في محافظة حلب وبعض مناطق سورية أخرى.

وأضافت المستشارة الألمانية أن الطرفين يدعمان العملية السياسية الخاصة بتسوية الأزمة السورية، مشددة على ضرورة مواصلة المفاوضات السلمية.

وفي سياق المفاوضات، أعلن المتحدث باسم معارضة الرياض رياض نعانن، أن الجزء الأساسي من الوفد لن يعود إلى جنيف الأسبوع المقبل، لأنه لا يرى اتفاقا لتنفيذ شروطه، بحسب وصفه.

وقال آغا إنه لا توجد أي انشقاقات بين أعضاء الهيئة العليا للمفاوضات، مؤكدا أنه لم يتشقق أحد، كما قال.

من جانبه، أكد المتحدث باسم معارضة «مؤتمر

## هزيمة وصل

### القامشلي.. مسرح الالمعقول

#### نظام مارديني

قد تتعدّد الرؤى أو تتناقض في تفسير مشهد ما حدث في القامشلي، غير أننا لا يمكن وصفه إلا بالمأساة والفوضى، ونتيجة طبيعية لغياب الدولة القائم منذ سنوات.

حدث ما يحدث من سيناريو خارجي يجري تطبيقه على مسرح الالمعقول في الداخل، طريقة مفبركة، ولعبة خبيثة ستعكس أولا على البيادق التي وظفتها الاستخبارات الأميركية عند الجماعات كافة (وتشدد عند الجماعات كافة)، ولكن هذا لن يستمر طويلا!

عندما نشير بإصبع الاتهام إلى قوة مسيطرة أو حزب مسيطر، فهذا شيء طبيعي، لأن من يجب أن يتحمل المسؤولية بما يجري في القامشلي، والمسؤولية تقع على من يراقب انحراف حزب الاتحاد الديمقراطي عن تياره الأصلي ويبقى ساكنا عليه، لكي يتطابق مع شعاراته التي ما انفك مناصرو الحزب يتغنون بها كمصطلح «الامة الديمقراطية». يقول مؤسس حزب العمال الكردستاني القائد عبد الله أوجلان «السيبل في التحول إلى أمة يتحقق بتحويل المجموعات العنصرية أو المتشابهة في اللغة والثقافة إلى مجتمع ديمقراطي ضمن نطاق المجتمع الأخلاقي والسياسي، وذلك على أساس السياسة الديمقراطية. وفي هذا التحول إلى أمة، تحل جميع القبائل والعشائر والأقوام وحتى العوائل مكانها ككائنات قائمة بذاتها ضمن المجتمع الأخلاقي والسياسي، ناقلة غناها في لهجاتها وثقافتها إلى الامة الجديدة، وفي هذه الامة الجديدة، لا مكان لبطانين أو هيمنة طابع مجموعة أجنبية، أو مذهب، أو عقيدة، أو أيديولوجية ما يفرضها». هكذا إذا، ولكن هل هذا ما يحصل وما يقوم به حزب الاتحاد الديمقراطي؟

ما قاله أوجلان يؤكد التالي: ما قيمة القامشلي من دون البجاعة، الراحل تركي علي الربيعو، وإبراهيم محمود وصراعها الفكري؟ ما قيمة القامشلي من دون إبراهيم اليوسف وطه خليل ومردوك الشامي وطقوسهم الشعرية؟ ما قيمة القامشلي من دون محمد نديم وعبد الواحد علوي وأنطوان أربط وقصصهم عن واقع مجتمعهم وبيئتهم؟ ما قيمة القامشلي من دون سمير ايشوع وأحمد شويش ووليد العمر ومسرحهم في الحياة؟ ما قيمة القامشلي من دون صوت آرام وسعيد يوسف وجان كارات ومحمد شيخو، المعبر عن تراث سورية المتعدد والغني؟ ما قيمة القامشلي من دون رياض نعوم وفنر حاجو، ومحي الدين تمو، وكيفام مراد، وحارس الرمى غسان دريحي وناديهما الرياضي «الجهاد»، وصوتيهما الإعلامي كميل سهدو؟ وما قيمة القامشلي من دون فولكلورها الغني والمتنوع: السرياني، الكردي، الماردلي، البدوي؟

لا تحتمل القامشلي أحادية عرقية أو مذهبية، لأن في ذلك موت صورتها المتنوعة أمام المدن السورية الأخرى؟ ما حصل في القامشلي، يبعث على الحزن والألم مرتين: مرة لما صار إليه هذا المواطن في هذه المدينة من حال صحية على مشارف الموت وحيدا في غربته عن نفسه وأخيه وهويته، ومرة ثانية لحال المبعد ونزوعه نحو العنصرية عموما في غربته الخارجية أو في داخل وطنه، من دون اهتمام ورعاية مستحقة له ومحاورته.

المعقول هو الذي يقبله العقل وينسجم مع المنطق، واللامعقول هو الذي قد يهضمه العقل مع أنه لا ينسجم مع المنطق، أما ما بعد الالمعقول فهو الذي لا يقبله العقل ولا المنطق..

وما حدث ويحدث في المشهد «القامشلاوي»، هو لامعقول الالمعقول نفسه! كفى.

## اشتباكات بين الحشد والبشمركة إثر اقتحامها «طوز خورماتو»

### بغداد: الجيش يحرر «النويجه» بالأنبار ويصل «الدولاب»



ولم تقتصر العمليات العسكرية على محور الأنبار، حيث استطاعت القوات الأمنية توجيه ضربات قاسية لمسلحي «داعش» في مناطق متفرقة غرب بغداد والموصل موقعة أكثر من 140 مسلحا بين قتيل وجريح. (النتمة ص14)

حررت القوات العراقية المشتركة منطقة النويجه التابعة لناحية البغدادي ومدخل ناحية الدولاب في قضاء هيت، وذلك بعد ساعات على انطلاق عمليات تحرير منطقتي الدولاب ورخيصة والطريق الرابط بين ناحية البغدادي وقضاء هيت في محافظة الأنبار غرب العراق.

لم تمض ساعات قليلة على بدء تحرك القوات العراقية المشتركة من ثلاثة محاور نحو اهدافها حتى انهارت صفوف ودفاعات مسلحي «داعش» ما مكن القوات المهاجمة من فرض سيطرتها على مدخل ناحية الدولاب في قضاء هيت لتصبح الناحية قاب قوسين أو ادنى من السقوط.

وعلى المقلب الآخر من محافظة الأنبار، شهدت منطقة النويجه التابعة لناحية البغدادي معارك عنيفة مع مسلحي جماعة «داعش» تمكنت خلالها القوات العراقية من إحكام سيطرتها على المنطقة مكيدة المسلحين خسائر فادحة في الأرواح والعتاد.

وشهد أيضا محور العمليات في شرق الأنبار، معارك ضارية من المسلحين تمكنت فيها القوات الأمنية من إيجاد خرق بصقوف المسلحين في منطقة الكرمة والبوشجل وناطم التقسيم مكيدة المسلحين خسائر فادحة في العتاد بالإضافة

## بعد ما جرى اختطافها بملابسها المدرسية... «ديما» أصغر أسيرة فلسطينية تنفس الحرية



بالقرب من مدرستها: بذريعة حيازتها سكنيا. وأصدرت محكمة الاحتلال في عوفر، حكما بسجنها مدة 4 أشهر ونصف، وكفالة مالية قدرها 8 آلاف شكيل، بعد إدانتها بمحاولة التسبب بالموت بشكل متعمد وحيازة سكن. (النتمة ص14)

أفترجت سلطات الاحتلال ظهر أمس الأحد، عن الطفلة ديما الواوي (12 عاما)، التي تعتبر أصغر أسيرة فلسطينية في سجون الاحتلال، بعد شهرين ونصف من اعتقالها بالقرب من مدرستها، يزعم حيازتها سكنيا. وبحسب موقع «عرب 48»، قال ذوو الطفلة في وقت سابق: إن الارتباط العسكري أخبرهم بإطلاق سراح الطفلة، وأنهم سيتسلمونها عند حاجز جبراة قرب مدينة طولكرم، وكانوا هناك بانتظارها. مع العديد من أقاربها، ساعة إطلاق سراحها.

وكان في استقبال الأسيرة الطفلة عند تحريرها عدد من المسؤولين الفلسطينيين ومجموعة من أسيرات وأسرى محررين بالإضافة إلى رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين، عيسى قراقع.

وقال قراقع خلال استقباله الطفلة الواوي، إن «إسرائيل» دولة متوحشة تمارس أشنع أساليب القمع والتخيل والتعذيب بحق الطفولة الفلسطينية، وأن هذا الكيان بات فوق كل قوانين

## قوات هادي تنسحب من زنجبار بعد مواجهات مع «القاعدة»

### اليمن: مساع حثيثة للتهدة رغم خروق وقف إطلاق النار



الجولات السابقة. هذا ورفض وفد الرياض اقتراحاً قدمه المبعوث الدولي إسمايل ولد الشيخ أحمد يقضي بإصدار بيان يدعم وقف وتثبيت إطلاق النار. وكشفت مصادر يمنية مشاركة في جلسات الكويت أن رئيس وفد الرياض عبد الملك المخلافي رفض بشدة الموافقة على تثبيت وقف إطلاق النار واعتبر ان الغارات الجوية للعدوان تشكل ضمانة لوقف الرياض وان وقفها سيعزز موقف قوات الجيش واللجان الشعبية. (النتمة ص14)

## ليبيا: «داعش» يهاجم ميناء مرسى البريقة النفطية

قال مصدر عسكري إن قتيلا واحدا و7 جرحى، من حرس المنشآت النفطية فرع الوسطى، سقطوا جراء هجوم شنه تنظيم داعش، على ميناء مرسى البريقة النفطية بجنوب ليبيا.

وذكر المصدر، لوكالة الأنباء الليبية، أن قوة كبيرة مدججة بنحو 60 سيارة شنت هجوما مباغتاً على قوة حرس المنشآت.

وأضاف المصدر، أن من بين جرحى هجوم داعش أمر حرس المنشآت إبراهيم الجضران، وقد أصيب بجرح خفيف في رجله. وأشار إلى أن المعارك ما زالت مستمرة في الموقع.

وأشارت وسائل إعلام إلى أن الهجوم وقع أثناء انسحاب مسلحي داعش من مدينة سرت الليبية، وكان التنظيم قد انسحب بشكل مفاجئ، الأربعاء الماضي، من مرتفعات الفخاخ وحجى 400 بعد سيطرته على تلك المناطق منذ أشهر عدة.

ولاتزال الأنباء تتضارب بشأن وجهتهم، بعد انسحابهم إلى المناطق الداخلية في المخبي والعزيرات قبل أن يخفوا مسلحو لتنظيم إثر تعرضهم لضربات جوية من قبل سلاح الجو. (النتمة ص14)

## منتدى البحرين يؤكد وجود 39 حالة اعتقال تعسفي

### المنامة: قلق من تزايد سحب الجنسيات وأحكام الإعدام



عبرت وزارة الخارجية البريطانية عن قلقها من تزايد حالات سحب الجنسيات وأحكام الإعدام في البحرين، مشيرة في تقريرها السنوي بشأن الديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم، إلى أن هناك متوحشة من التحذيرات في مجال حقوق الإنسان لاتزال قائمة.

التقرير الذي نشرته صحيفة الوسط البحرينية، قال إن «المؤسسة الوطنية لحقوق الإنسان بالبحرين»، في تقريرها الذي أطلق في شهر كانون الأول 2015، ذكرت أنها ونقلت 88 شكوى، تحققت نتائج إيجابية بشأن 36 شكوى منها، مضيفاً أن «وحدة التحقيق الخاصة حققت في العديد من شكوى ادعاءات التعرض للتعذيب أو سوء المعاملة، واتهمت 70 من ضباط الشرطة بسوء